



انتخاب برهم صالح رئيساً للجمهورية

صفقة جديدة تمرر في مجلس النواب بعد أسبوعين من صفقة رئاسة البرلمان

كتب المحرر السياسي

التاريخ العراقي المعاصر، وليس القديم فقط، هو أيضاً يعيد التاريخ نفسه، في المرة الأولى كمأساة وفي الثانية كمهزلة. كما يقول ماركس. وبعد أسبوعين من انتخاب رئيس مجلس النواب بموجب صفقة لم تكن نظيفة من شبهات الفساد السياسي، وحتى المالي، تكرر المشهد يوم أمس في عملية انتخاب رئيس الجمهورية على وفق صفقة مماثلة في الشكل وفي المضمون. منذ 2006 حتى الآن، وعلى وفق نظام المحاصصة والتوافق، جعلت رئاسة الجمهورية من حصص الكون الكردي في مقابل رئاسة مجلس النواب للكون السنّي

ورئاسة مجلس الوزراء للمكون الشيعي. وفي كل تلك المرات كان من يُختار للرئاسة مرشحاً توافيقاً أو مرشحاً من الكتلة الأكبر، وهذا ما حصل منذ أسبوعين مع رئيس مجلس النواب ومع رئيس الوزراء الجديد الذي توافقت على ترشيحه الكتلة البرلمانية الأكبر، ولكن شذت عن هذه القاعدة عملية انتخاب رئيس الجمهورية أمس، فلم يكن الرئيس المنتخب مرشحاً توافيقاً بين الأحزاب الكردية ولا هو مرشح الكتلة الكردية الأكبر، إن في البرلمان الاتحادي أو في برلمان إقليم كردستان، إنما كان مرشحاً تانها بين حزبه الأصلي (الاتحاد الوطني) الذي انشق عنه وحزبه الفرعي الذي لم يحصل على سوى مقعدين في البرلمان الاتحادي، وانقلب عليه ليعود إلى الأصل من أجل المنصب الرئاسي، بل إن الاتحاد الوطني

العراق وإقليم كردستان وعلى العملية السياسية فيهما من جراء هذه الصفقة - اللعبة. فالواضح أن ثمة من فاز بمنصب الرئاسة استناداً إلى أساس هش، فيما يكون العراق قد خسر اللحمة الوطنية التي كان يتعين السعي لشد أو أصرها في مرحلة ما بعد القضاء على داعش بتضحيات بشرية وخسائر مادية جسيمة يحتاج العراق إلى التعويض عنها بوحدة وطنية رصينة وراسخة.

التفاصيل ص ٢

بغداد/ وائل نعمة

في الدقائق الأخيرة وقبل الانزلاق إلى الهاوية التي تعيش على حافتها العملية السياسية منذ ١٥ عاماً، تكتشف القوى السياسية أن الوقت قد شارف على النهاية وعليها البحث عن مخرج طوارئ. هذا الأمر يتكرر في أغلب الأزمات التي تشهدها فيها الأحزاب والمصالح حتى تجد في الساعات الأخيرة، وأحياناً الدقائق الأخيرة، حلاً مريباً، وها هو المشهد يتكرر الآن وكل أربع سنوات حين تقرر نفس هذه الأحزاب اختيار حكومة جديدة. وفي تموز 2014، كان قد وصل عدد المرشحين لرئاسة

التفاصيل ص ٢

كيف فاز معصوم بعد جوتتين وكلف العبادي بتشكيل الحكومة؟

القوى السياسية تعيد أخطاء ارتكبتها خلال انتخاب رئيس الجمهورية السابق

الجمهورية خلفاً للراحل جلال طالباني (أول رئيس عراقي منتخب بعد 2003) إلى نحو 100 مرشح، وهو أكثر بنحو 70 عن الدورة الحالية. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب الأسبوع الماضي في بيان إن عدد المستوفين للشروط بحسب تقييم الجهات المعنية بلغ سبعة مرشحين لرئاسة الجمهورية، فضلاً عن أن 14 مرشحاً لم يقدموا ما يثبت الخبرة السياسية، إضافة إلى استبعاد تسعة مرشحين وانسحاب مرشح واحد. وكان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قد أعلن، قبل أسبوع، أن يوم الثلاثاء الموافق 2 تشرين الأول (أمس)، آخر موعد لانتخاب رئيس الجمهورية.

التفاصيل ص ٢

حمادي وقاسم يؤهلان القوة الجوية إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

بغداد/ المدى

الاردني لشنّ العديد من الكرات الخطرة على مرمى الحارس فهد طالب تكلت بإحراز اللاعب محمد طنوس الهدف الأول في الدقيقة ٨٦. واستطاع اللاعب البديل محمد قاسم تسجيل هدف القوة الجوية الثالث في الدقيقة ٨٩ ليضيف الحكم السوري مسعود طفيلية 4 دقائق إضافية إلى الوقت الأصلي قبل ان يطلق صافرته في نهاية المباراة بفوز القوة الجوية على فريق الجزيرة الاردني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وسيلعب فريق القوة الجوية مع الفائز من فريق 2٥ نيسان الكوري الشمالي أو التي أسير التركمانستاني يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري في العراق في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2018 حيث يسعى الصقور الى التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي.

تأهل فريق القوة الجوية لكرة القدم حامل للقب الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2018 بعد فوزه الكبير على نظيره فريق الجزيرة الأردني بنتيجة (3-1) في مباراة الإياب لنهاية منطقة غرب آسيا التي ضيفها ملعب كربلاء الدولي بحضور أكثر من 30 ألف متفرج غصت بهم جميع المدرجات. وفرض التعادل السلبي على أجواء مباراة الإياب بين الفريقين حتى الدقيقة ٨٨ التي شهدت تسجيل هدف قائد حمادي أحمد عبد الله. وبعد ٩ دقائق أضاف حمادي أحمد هدفاً ثانياً لفريقه في مرمى الحارس أحمد عبد الستار لتشهد انعطافه في سير المجريات حيث تراجع لاعبو القوة الجوية الى الخلف تاركين المجال لمنافسيهم لاعبي فريق الجزيرة

الجعفري: العراق لا يساهم في الحصار على إيران

3



أسعار الطماطم ترتفع بعد انقطاع استيرادها من دول الجوار عدسة: محمود رؤوف

رئيس الجمهورية يكلف عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة

بغداد/ المدى

بتكليفه بعد أداء صالح اليميني الدستورية. وكان مسؤولون قد تحدثوا لـ(المدى) مؤخراً قائلين إن أغلب الأطراف الشيعية متفقة على ترشيح عبد المهدي الى رئاسة الحكومة. وأضاف المسؤولون حينها إن كتلة سائرون التي يتزعمها مقتدى الصدر هي من ستقدم عادل عبد المهدي إلى رئيس الجمهورية، موضحين أن تقديم سائرون رئيساً للوزراء سيثبت سائرون بأنها الكتلة الأكبر.

بعد ما يقارب ساعة على أداء رئيس الجمهورية الجديد برهم صالح اليميني الدستورية، كلف عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة. وشاهدت (المدى) صور تكليف عبد المهدي، إذ إنه كان جالساً مع رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي ونوابه. ووصل عبد المهدي إلى البرلمان أثناء انتخاب برهم صالح ما أثار التوقعات

القطعات العسكرية تتحرك في المناطق المحررة بعد رصد تحركات لداعش

3



يله لمعرض الكتاب با برؤين بؤپيشانگاي كتيب

معرض اربيل الدولي للكتاب 13

پيشهنگاي ههولير نيودهوله تي بؤكتيب

10 - 20 / 10 / 2018

اربيل - بارك سامي عبد الرحمن

له پاركي سامي عهبدولرله حمان له ههولير

صفقة جديدة تمرر في مجلس النواب بعد أسبوعين من صفقة رئاسة البرلمان

انتخاب برهم صالح رئيساً للجمهورية

□ كتب المحرر السياسي

منذ ٢٠٠٦ حتى الآن، وعلى وفق نظام المحاصصة والتوافق، جُعلت رئاسة الجمهورية من حصص الكون الكروي في مقابل رئاسة مجلس النواب للمكون السني ورئاسة مجلس الوزراء للمكون الشيعي. وفي كل تلك المرات كان مَسَّ يُختار للرئاسات مرشحاً توافقياً أو مرشحاً من الكتلة الأكبر، وهذا ما حصل منذ أسبوعين مع رئيس مجلس النواب ومع رئيس الوزراء الجديد الذي توافقت على ترشيحه الكتل البرلمانية الأكبر، ولكن شذت عن هذه القاعدة عملية "انتخاب" رئيس الجمهورية أمس، فلم يكن الرئيس المنتخب "مرشحاً توافقياً بين الأحزاب الكردية ولا هو مرشح الكتلة الكردية الأكبر، إن في البرلمان الاتحادي أو في برلمان إقليم كردستان، إنما كان مرشحاً "تأهلاً" بين حزبه الأصلي (الاتحاد الوطني) الذي انشق عنه وحزبه الفرعي الذي لم يحصل سوى على مقعدين في البرلمان الاتحادي،

وقبل إجراء الجولة الثانية أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني انسحاب مرشحه من سباق التنافس على منصب رئيس الجمهورية، إلا أن رئاسة البرلمان رفضت ذلك واستمرت في إجراءات انتخاب الرئيس. وأصدر رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني بياناً قال فيه إن "الآلية التي اتبعت ليست مقبولة على الإطلاق، وسيكون لنا موقف قريياً". واعتبر بارزاني أن ما جرى مخالف لأعراف المتبعة في انتخاب رئيس الجمهورية في الدورات السابقة، فكان ينبغي أن يتم اختيار مرشح كردي من أكبر كتلة أو أن تحسم الكتل الكردية الأمر. وقال صالح بعد أدائه اليمين الدستورية، إنه سيكون رئيساً للعراق وليس لفئة أو جهة معينة. وأضاف رئيس الجمهورية، إن "مجلس النواب عبّر بشكل واضح من خلال انتخاب رئيس الجمهورية عن إرادة أعضائه الحرة والإيفاء بالقسم من أجل تحقيق تطلعات الشعب العراقي

الصفقة - اللعبة... فالواضح أن ثمة من فاز بمنصب الرئاسة استناداً إلى أساس هش، فيما يكون العراق قد خسر اللحمة الوطنية التي كان يتعين السعي لشد أو أصرها في مرحلة ما بعد القضاء على داعش بنضحيات بشرية وخسائر مادية جسيمة يحتاج العراق إلى التعويض عنها بوحدة وطنية رصينة وراسخة. وكان مجلس النواب قد عقد أمس جلسته المؤجلة منذ أول من أمس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفاز مرشح حزب الاتحاد الوطني برهم صالح برئاسة الحكومة. وحصل صالح على أصوات أعلى من منافسه مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني فؤاد حسين في الجولة الأولى من عملية الاقتراع التي جرت في مجلس النواب.

وانقلب عليه ليعود إلى الأصل "من أجل المنصب الرئاسي، بل إن الاتحاد الوطني نفسه لم يكن موحداً في عملية الترشيح التي زادت من عملية الانقسام التي يتعرض لها الاتحاد الوطني منذ مرض الرئيس الراحل جلال طالباني ثم وفاته. ومن المؤكد أن هذه العملية ستزيد أيضاً من عملية التنشيط داخل الحركة الكردية، وستعقد المشهد الذي تواجهه الإدارة في إقليم كردستان. من الواضح إن القوى السنية والشيعية التي حصل التفاهم معها لتمرير صفقة رئيس البرلمان وبعدها صفقة رئيس الجمهورية قد نقضت التوافق وتكتت بالعهد، وهذا ما سيرتك آثاره البالغة على صعيد العلاقات بين هذه القوى من جهة وأكبر قوة سياسية في الإقليم وحكومة الإقليم من جهة أخرى.



التاريخ العراقي المعاصر، وليس القديم فقط، هو أيضاً يعيد التاريخ نفسه، في المرة الأولى كمأساة وفي الثانية كمهزلة. كما يقول ماركس. وبعد أسبوعين من "انتخاب" رئيس مجلس النواب بموجب صفقة لم تكن نظيفة من شبهات الفساد السياسي، وحتى المالي، تكثرت عملية "انتخاب" رئيس الجمهورية على وفق صفقة مماثلة في الشكل وفي المضمون.

جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.. أمس

وتوفير احتياجاته". بدوره قال النائب السابق عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ريناس جانو (المدى) إن انتخاب رئيس الجمهورية كان مخالفاً للأعراف الكردية التي تحدد مرشح رئاسة الجمهورية إما بالتوافق داخل البيت الكردي أو بالانتخابات. ويضيف إن "ما حدث هو خارج حدود هذه الأعراف والاتفاقات التي جرت بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني"، كاشفاً عن وجود اتفاق جرى بين الحزبين الرئيسيين قبل موعد عقد الجلسة ينص على سحب ترشيح برهم صالح مقابل حصول الاتحاد الوطني على بعض المواقع والمناصب. واستدرك جانو: "تفاجأنا بالتحساب الإتحاد الوطني الكردستاني من هذا الاتفاق من دون معرفة الأسباب". بالمقابل، يعترف الإتحاد الوطني الكردستاني بحصوله على عروض من الحزب الديمقراطي الكردستاني لاختيار مرشح توافقي لرئاسة الجمهورية.

ويقول النائب السابق عبد العزيز حسن حسين في تصريح لـ (المدى) إن "الكتل البرلمانية المختلفة دأبت على كسر نصاب الجلسة لأكثر من مرة لإعطاء فرصة كاملة للحزبين الرئيسيين للاتفاق على مرشح توافقي لمنصب رئاسة الجمهورية". ويتحدث النائب السابق عن العروض التي قدمها الحزب الديمقراطي إلى الإتحاد مقابل سحب مرشحه لرئاسة الجمهورية قائلاً إن "الديمقراطي الكردستاني منح جميع الوزارات التي من حصص الكرد إلى الإتحاد الوطني الكردستاني مقابل حصوله على منصب رئاسة الجمهورية"، موضحاً أن المناصب هي "وزارة المالية والنائب الثاني لرئيس البرلمان وبعض المواقع الأخرى". ويقول النائب السابق عن حزب الإتحاد: "إن الحزب الديمقراطي يسعى من خلال حصوله على رئاسة الجمهورية إرسال رسالة إلى الأمريكان وإيران وبغداد بأن أربيل هي مصدر القرار وهي تريد تعزيز وحدة العراق". إلى ذلك يقول مسؤول الفرع الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني شوان محمد طه إن "الملاحظات على ترشيح برهم صالح تصب في كونه جزءاً من المشكلة داخل الإتحاد الوطني التي قد تتحول أو تنعكس على الصف الكردي والعراقي". ويضيف، إن "أي اتفاق ستراتيغي لم يبق بين الحزبين مع انتهاء دورة رئاسة إقليم كردستان"، موضحاً أن "قادة الإتحاد الوطني الكردستاني صرحوا في وقت سابق بانتهاء التحالف الستراتيغي بعد أحداث كركوك".

مقتدى الصدر: العراق أكبر من الكتلة الأكبر

□ بغداد/ المدى وأضاف الجبوري، إن الشعب العراقي الذي أوصل الكتل السياسية إلى قبة البرلمان ينتظر منها تشكيل حكومة بأسرع وقت قادرة على تلبية مطالبه واحتياجاته بدءاً بالخدمات والأمن والاستثمار والإصلاح منظومة الحكم والتوجه إلى بناء علاقات متوازنة مع الجميع في الداخل والخارج". وأشار، إلى أن "ذلك لن يتحقق في حال استمرت التجاذبات والمناكفات السياسية فضلاً عن التوافقات التي من شأنها إجهاض خطط الإصلاح التي قادها الزعيم العراقي مقتدى الصدر والتي أوصلت تحالف سائرون إلى الفوز بالمرتبة الأولى". وتابع، أن "مسؤولينا الشرعية والوطنية تحتم علينا أن نكون على مستوى الآمال التي عقدها شعبنا علينا وهو ما يرتب علينا الوقوف أمام الحالات التي تمثل بداية انحراف عن الأهداف والمبادئ التي نؤمن بها ونسعى إلى تحقيقها خدمة لشعبنا ومواطنينا".

القوى السياسية تعيد أخطاء ارتكبتها خلال انتخاب رئيس الجمهورية السابق

□ بغداد/ المدى وفي سياق متصل، دعا ائتلاف سائرون الذي يترعاه الصدر، في حال استمرت التجاذبات الدستورية لانتخابات الرئاسات الثلاث، فيما أشار إلى عدم إمكانية تشكيل حكومة تلبية مطالب واحتياجات العراقيين في حال استمرار التجاذبات والمناكفات السياسية. وقال المتحدث الرسمي باسم الائتلاف قحطان الجبوري في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "رؤية السيد مقتدى الصدر كانت وما زالت التأكيد على أهمية أن يحترم ممثلو الشعب المدد الدستورية لانتخاب الرئاسات الثلاث من أجل استكمال جميع الاستحقاقات المرتبطة بذلك".

المؤجلة من مساء الإثنين، الوصول إلى اتفاق لتقديم مرشح واحد للمنصب. وبحسب التسريبات الكثيرة والمتناقضة التي كانت قد سادت أجواء جلسة أمس، فإن النتيجة تراوحت بين الاتفاق على مرشح واحد والخوصمة وتمسك كل حزب بمرشحه. في ٢٠١٤ وتحديدًا قبل ٢٤ ساعة فقط من جلسة التصويت لرئيس جديد خلفاً لطالباني، كان الإتحاد الوطني قد اتفق على ترشيح فؤاد معصوم كمرشح وحيد للمنصب، بعد إعلان محافظ كركوك السابق والقيادي في الحزب ذاته نجم الدين كريم انسحابه من الترشح "حفاظاً على وحدة الموقف الكردي". وفي نفس اليوم كان عضواً المكتب السياسي للحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني شاوييس وملا بختنيار قد هددوا في مؤتمر صحفي مشترك في أربيل بالانسحاب من العملية السياسية "في حال عدم منح منصب رئيس الجمهورية للکرد، وأوضحاً أنه "من حصص الكرد" ظلماً رئاساً البرلمان والوزراء من حصص السنة والشيعية. في الجلسة الثالثة للبرلمان السابق، فشل معصوم في الجولة الأولى في الحصول على ثلثي أصوات البرلمان (بحسب المادة ١٣٨ بالدستور) من بين ٩٣ مرشحاً

المؤجلة من مساء الإثنين، الوصول إلى اتفاق لتقديم مرشح واحد للمنصب. وبحسب التسريبات الكثيرة والمتناقضة التي كانت قد سادت أجواء جلسة أمس، فإن النتيجة تراوحت بين الاتفاق على مرشح واحد والخوصمة وتمسك كل حزب بمرشحه. في ٢٠١٤ وتحديدًا قبل ٢٤ ساعة فقط من جلسة التصويت لرئيس جديد خلفاً لطالباني، كان الإتحاد الوطني قد اتفق على ترشيح فؤاد معصوم كمرشح وحيد للمنصب، بعد إعلان محافظ كركوك السابق والقيادي في الحزب ذاته نجم الدين كريم انسحابه من الترشح "حفاظاً على وحدة الموقف الكردي". وفي نفس اليوم كان عضواً المكتب السياسي للحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني شاوييس وملا بختنيار قد هددوا في مؤتمر صحفي مشترك في أربيل بالانسحاب من العملية السياسية "في حال عدم منح منصب رئيس الجمهورية للکرد، وأوضحاً أنه "من حصص الكرد" ظلماً رئاساً البرلمان والوزراء من حصص السنة والشيعية. في الجلسة الثالثة للبرلمان السابق، فشل معصوم في الجولة الأولى في الحصول على ثلثي أصوات البرلمان (بحسب المادة ١٣٨ بالدستور) من بين ٩٣ مرشحاً

في الدقائق الأخيرة وقبل الانزلاق إلى الهاوية التي تعيش على حافتها العملية السياسية منذ ١٥ عاماً، تكتشف القوى السياسية أن الوقت قد شارب على النهاية وعليها البحث عن مخرج طوارئ. هذا الأمر يتكرر في أغلب الأزمات التي تشبكت فيها الأحزاب والمصالح حتى تجد في الساعات الأخيرة، وأحياناً الدقائق الأخيرة، حلاً مريباً، وما هو المشهد يتكرر الآن وكل أربع سنوات حين تقرر نفس هذه الأحزاب اختيار حكومة جديدة. وفي تموز ٢٠١٤، كان قد وصل عدد المرشحين لرئاسة الجمهورية خلفاً للراحل جلال طالباني (أول رئيس عراقي منتخب بعد ٢٠٠٣) إلى نحو ١٠٠ مرشح، وهو أكثر بنحو ٧٠ من الدورة الحالية. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب الأسبوع الماضي في بيان إن "عدد المستوفين الشروط بحسب تقييم الجهات المعنية بلغ سبعة مرشحين لرئاسة الجمهورية، فضلاً عن أن ١٤ مرشحاً لم يقدموا ما يثبت الخبرة السياسية، إضافة إلى استبعاد تسعة مرشحين وانسحاب مرشح واحد". وكان رئيس البرلمان محمد الحليوسي قد أعلن، قبل أسبوع، أن يوم الثلاثاء الموافق

مظاهر الاعتداء على المعلمين تعود مع بدء العام الدراسي الجديد



وكان نقيب المعلمين في ذي قار حسن علي السعيد أكد في وقت سابق من العام المنصرم أن الاعتداءات على الكوادر والهيئات التدريسية بلغت في النصف الأول من العام الدراسي 2017-2018 أكثر من (15) حالة اعتداء مسجلة في مراكز الشرطة ومعروضة أمام القضاء، ناهيك عن

الحادث يعود الى قيام مدير المدرسة بمنع أحد الطلاب من دخول المدرسة بسبب مخالفته ضوابط الزي الموحد وإن الطالب توجه إلى منزله وجلب آلة حادة وقام بالاعتداء على مدير المدرسة".
وفي ذات السياق أوعز وزير التربية الدكتور محمد إقبال الصيدي بتشكيل لجنة تحقيقية بالحادث ورفع دعوى قضائية على المتورطين فيه .
وواضح بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزير التربية إن "وزير التربية وجه المديرية العامة لتربية ذي قار بتشكيل لجنة تحقيقية بحادث الاعتداء على مدير مدرسة براعم الأمل
وقال مدير قسم شرطة القضاء العميد كريم هلال شناوة في بيان صحفي إن "مفاز مركز شرطة الفداء تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة متهمين بالاعتداء على إدارة مدرسة البراعم و كادها التدريسي داخل حرم المدرسة وضبط بحوزتهم آلة جارحة (قائمة) ، مؤكداً توقيع المتهمين وفق أحكام المادة 230 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل ، تمهيداً لعرضهم على القاضي المختص".
وأشار شناوة إلى أن "اجراءات التحقيق الأولية بينت أن سبب

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت مديرية تربية ذي قار أمس الثلاثاء عن تعرض مدير مدرسة براعم الأمل الابتدائية للبنين إلى إصابة بليغة اثر هجوم بألة حادة قام به عدد من أفراد أسرة أحد التلاميذ في المدرسة المذكورة ، وذلك في ثاني حادث من نوعه يحصل مع بدء العام الدراسي حيث تعرضت إدارة مدرسة عمر المختار في محافظة ديالى إلى حادث مماثل ، وفيما أشارت إلى أن المجني عليه في حالة حرجة ولا يزال يرقد في المشفى لتلقي العلاج ، أكدت قيادة شرطة ذي قار اعتقال 3 متهمين متورطين بالحادث.

ونكرت مديرية التربية في بيان تلقت المدى نسخة منه إن "مدير مدرسة براعم الأمل الابتدائية للبنين (مصطفى علي إسماعيل) تعرض صباح يوم الاثنين الموافق 1 تشرين الأول 2018 إلى اعتداء من أسرة أحد التلاميذ في المدرسة المذكورة ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة في رأسه أدخل على أثرها المستشفى لتلقي العلاج".
فيما أعرب مدير تربية ذي قار رياض

بتاريخ (25 من كانون الأول 2016) عن تنظيم وقفة احتجاجية في جميع مدارس المحافظة وديوان المديرية للتذيد بالاعتداء الذي تعرضت له الهيئة التعليمية في مدرسة رقية الابتدائية للبنات من قبل ضباط من منتسبي مديرية شرطة ذي قار .
وكانت نقابة المعلمين في ذي قار عقدت مطلع عام 2017 مؤتمراً حول الاعتداء المتكرر على الكوادر التربوية وسبل الحد منها تحت شعار (حماية المعلم واجب وطني وشرعي) ، شارك فيه شيوخ ووجهاء العشائر ، وفيما دعا المشاركون فيه إلى توفير بيئة آمنة تمكن المعلم من إيصال رسالته الإنسانية وتحذ من المظاهر السلبية التي تستهدف العملية التربوية.
وتتضم مدارس محافظة ذي قار نحو 600 ألف تلميذ وطالب، يتوزعون على جميع المراحل الدراسية (رياض الأطفال ، ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية ، ثانوية ، معاهد معلمين ، مهني) ، فيما يقدر عدد الابنية المدرسية بنحو (1109) بنايات مدرسية يداوم فيها أكثر من 1839 مدرسة ومعهدا معظمها بدوام فئائي وثلاثي والكثير منها أبنية تعاني من التقادم.

إعلانات

العدد: 19189
التاريخ: 2018/9/25
رقم التوبيخ: جـ / 3342

جمهورية العراق / وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية
الى / كافة الراغبين في الاشتراك

م / مناقصة رقم (2018/15)
إعلان المرقم (2018/58)
(للمرة الثانية)

1- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الاعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص لمناقصة تحميل وتفريغ المواد الغذائية في محافظة (كركوك).
2- تتوفر لدى (الشركة اعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاضافية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (التحميل وتفريغ المواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).
3- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللمعة (العربية) بعد تقديم طلب خريبي الى (مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النقابات - مجاور وزارة الكهرباء) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (100.000) ستمائة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه .
4- تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الارضي - الاستعلامات) قبل الساعة (12) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الاثنين) المصادف 2018/10/22 وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور الى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الاثنين) المصادف 2018/10/22 (بعد الساعة (12) الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (500.000.000) خمسون مليون دينار عراقي كتأمينات اولية نافذ لمدة العطاء البالغة (90) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

اسعار الكلفة التخمينية

اجور التفريغ والتوظيف داخل المخازن	اجور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	اجور التوظيف داخل المخازن او عزل المواد او فتح الاكداص	اجور الوزن والكمال والوزن	اصناف البضائع واوزانها	مبلغ التنظيف المتخطوع شهريا
(130) مائة وثلاثون دينار	(130) مائة وثلاثون دينار	/	/	كيس زنة 5 كغم فما فوق	(400000) اربعمائة ألف دينار
(190) مائة وتسعون دينار	(190) مائة وتسعون دينار	/	/	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة 3 كغم فما فوق	
المجموع: 140 ستمائة وأربعون دينار					

المهندس قاسم حمود منصور
المدير العام وكالة

وترفق الوثائق التالية:
1- وثائق العطاء مع شروط المناقصة وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطاءه.
2- كتاب عدم المنافسة للاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام 2018.
3- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.
4- حسابات ختامية التي تظهر الأرباح خلال السنتين الاخيرتين .
5- الكفاءة المالية للمنافسين وذلك من خلال خبير رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.
6- الاعمال الماثلة للنجزة خلال السنتين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.
العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقابات

Address : Republic of Iraq, Baghdad - Al-Mansoor
Web site: www.iraqfoodstuffs.org, E-mail: foodstuff@iraqfoodstuffs.org
E-mail: foodstuff@iraqfoodstuffs.org, E-mail: foodstuff@iraqfoodstuffs.org
E-mail: foodstuff@iraqfoodstuffs.org, General food staff@yahoo.com

Republic of Iraq
Ministry of industry
Iraq cement state company
Northern Cement deputy
commercial department

OP- 06 - 4 - F4

Advertisement of import tender
No.: 8/ ALL/2018
Deadline : 16 /10 /2018
Estimate cost: (1050000 USD)
Advertising: for the first time
To / bidders

Sub. Tender no. 8/ALL /2018
Supplying (poly-propylene sacks for cement packing Qty.(5) million sacks for (Northern Cement deputy) is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply (poly-propylene sacks for cement packing Qty.(5) million sacks for (Northern Cement deputy)

and note the following :-
1. The qualified bidders who want obtain additional information should contact with (Northern Cement deputy).
2. The participants should refer commercial section to obtain the forms of bids submitting
3. Interested bidders can buy bid documents after submitting written request to the address specified in the bid data sheet, after paying the selling value of documents amounts to (150000 Iraqi dinar).
4. The bids are delivered to the following address Iraq- mosul - A1 Wahda quarter- Al -Sidain street at the specified date (16 /10/ 2018)
Late bids will be rejected , and the bids will be opened on the attendance of the bidders or their representatives, attendance should be at the following address (Iraq- mosul - Al Wahda quarter-Al-Sidain street) at the time and date (on 12 O'clock 16 /10/ 2018)
5. 1. The bidder should have an office or company and should be registered inside or outside Iraq and has license of practicing activity of commercial agencies ;his address and phone no. well known inside Iraq .
2. Bid bond must be presented with amount of (105000) USD from the total amount of the estimated cost by certified cheque or bank guarantee (the cheque in USD issued from depended Iraqi bank) to participate in tender no. 8/ALL/2018
3. The participant should submit a valid letter of approval from the tax office to participate in the tenders.
For More information you can contact us on email stated below for obtaining the general conditions and specification of tender.
n_trading@icsc.gov.iq

المهندس علي زيدان خلف
معاون المدير العام / السمنت الشمالية

إعلان مناقصة استيرادية
العدد: 8/ ALL / 2018
الكلفة التخمينية (1050000 دولار)
الاعلان: للمرة الاولى
إلى: السادة مقدمي العطاءات
8/ ALL / 2018 مناقصة تجهيز أكياس بولي بروبيلين كمية (5) مليون كيس لمعامل المعاونة

يسر (معاونة السمنت الشمالية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (أكياس بولي بروبيلين كمية (5) مليون كيس لمعامل المعاونة).
مع ملاحظة ما يأتي:
1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (بمعاونة السمنت الشمالية) وكما موضع بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
2- (على المشاركين في المناقصة مراجعة القسم التجاري للمل استمارات تقديم العطاءات).
3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريبي إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع البالغة (150000) دينار.
4- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (العراق - الموصل - حي الوحدة السيديين) في الموعد المحدد (2018/10/16) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (العراق - الموصل - حي الوحدة السيديين) في الزمان والتاريخ (الساعة 12 ظهراً في 2018/10/16).
5- على مقدمي العطاءات تقديم ما يلي:
1- ان يكون مقدم العطاء مكتب او شركة مسجلة داخل العراق او خارجه وان يكون معروف عنوانه وهاتفه داخل العراق.
2- تقديم تأمينات اولية بمبلغ (105000) دولار بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان يكون من مصرف عراقي معتمد عن المناقصة المرقمة 8/ ALL / 2018 نافذ لمدة لا تقل عن (3) أشهر. تقديم كتاب عدم مانعة من الضريبة لغرض الاشتراك بالمناقصة نافذ للمعام الحالي.
3- مزيد من المعلومات المرأسلة عن طريق البريد الالكتروني في المعاونة للحصول على المواصفات والشروط المناقصة أعلاه. n_trading@icsc.gov.iq
مع التقدير

إعلان فرصة استثمارية

يعلن اتحاد الصناعات العراقي عن عرضه موقع نادي الاتحاد في الجادرية / شارع أبو نؤاس مع كامل المشيدات للاستثمار وفق قانون الاستثمار 13 لسنة 2006 .
فعلى الراغبين بالاستثمار من الشركات المحلية والعربية والأجنبية ذات القدرة والكفاءة مراجعة مقر اتحاد الصناعات العراقي من اليوم التالي للإعلان للحصول على المتطلبات والالتزامات ومخطط القطعة مع المشيدات والسند لقاء مبلغ (500000) ألف دينار) غير قابل للرد.
والحضور إلى الندوة الموسعة في موقع نادي الاتحاد في محافظة بغداد/ الجادرية نهاية شارع أبو نؤاس يوم الاثنين المصادف (10/10/2018) الساعة (10) صباحاً للاطلاع على الموقع والاجابة على الاستفسارات الفنية والقانونية.
ويتحمل من ترسوا عليه الفرصة الاستثمارية أجور النشر والاعلان علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء المصادف (31/10/2018).

مع التقدير

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

نقط العرب وكرم الصفاقي

خطف فريق النقط أضواء الكرة العراقية والعربية كلها خلال اليومين الماضيين، مؤكداً شرف تمثيله العراق في أهم بطولة عربية أحيا تنافسها الاتحاد العربي على كأس زايد للأندية الأبطال 2018-2019، مبدداً حلم الصفاقي التونسي في ملعبه، وموقعاً حضوره في الدور ثمن النهائي وسط نخبة قوية من ممثلي مصر والسعودية والإمارات والسودان وتونس والجزائر والمغرب. ليس سراً، ما قامت به إدارة نادي النقط من تحضير مثالي تدريجي تصاعدت فيه معدلات اللياقة البدنية للاعبين في بعداً توارثت مع حوض لقائين إيجابيين مع أبريل والحدود ضمن منافسات دوري الكرة الممتاز عمداً خلفها المدرب القدير حسن أحمد إلى الاستفادة القصوى من الأخطاء التي ارتكبها الفريق في بعض الخطوط لاسيما الوسط، وكثيراً ما تغافل عن واجباته الدفاعية، ليخرج بحصيلة من نقاط التقييم ويعالج الحالات الضرورية التي تقوض فرصة التأهل في ملعب الطبيب المهيري، فكان له ما أراد وظهر النقط قويا ومتماسكا وكأنه أعد لخوض نهائي البطولة.

وكي لا ينسى البعض، أن هناك عاملاً نفسياً واجه لاعبو النقط قبيل بدء المباراة، تمثل بخشيتهم من تكرار الضغط الجماهيري السلبي الذي عانى منه سفير الكرة العراقية الثاني "القوة الجوية" أمام اتحاد العاصمة الجزائري قبل 21 يوماً فقط من موقعة المهيري، وأدى إلى انسحاب الضقور، بعدما توارثت معلومات غير مؤكدة تفيد بنية الجماهير التونسية العمل بالمثل لعل النقط يعود إلى بغداد على خطى شقيقه، فرداً الجمهور التونسي الحبيب في الملعب ملتزماً بأصول التشجيع وحرصاً على سمعة اللعبة في وطنه وكان ترحيباً بتقديره حفاوة الاستقبال التي تلقاها سفيره في رحلة الذهاب إلى أبريل يوم العاشر من آب الماضي، فأستحق أنصار الصفاقي لقب "التشجيع الأمثل" بين الأندية نظراً لخصوبة توقيت هذه المباراة ومجاهته الإشاعات التي روجت قبلها وتحليله بواقعية ووعي قل نظيرهما عربياً وأمل أن يأخذ الاتحاد العربي ذلك بنظر الحسبان.

إدارة النقط مطالبة بمسؤولية كبيرة المحافظة على منجز الكابتن حسن ولاعبيه الأبطال في الدور المقبل الذي لا يحتمل أي تعثر أما الفوز أو وداع البطولة، وهذه فرصة لتكتفك المؤسسات ذات العلاقة وزارتي النقط والرياضة واتحاد الكرة مع النادي ملية جميع الاحتياطات كتنريك فاعل للظفر ببطاقة الدور ربع النهائي، وبعده تقريب الحظوظ عملياً بخطوتين للذهاب إلى مباراة ختام البطولة والتنافس بشرف على كأس زايد.

أحد عشر فريقاً من عرب أفريقيا: الأهلي والزمالك والإسماعيلي والاتحاد السكندري (مصر) والرجاء الرياضي والوداد الرياضي (المغرب) وفاق رياضي سطيف واتحاد العاصمة ومولودية الجزائر (الجزائر) والنجم الساحلي (تونس) والمريخ (السودان) مقابل خمسة أشقاء في آسيا الهلال والنصر والأهلي (السعودية) والوصل (الإمارات) والنقط يدلل على الفرق الفني بين أندية القارتين السمر والصفراء، وأن هناك عملاً احترافياً بمعنى الجدية والتخطيط والتنظيم وفق أجندة محكمة بأزمته واستحقاقات ليست مرحلية، وهو سرّ الفكر الكروي الناضج لدى الأشقاء في أفريقيا الذين ينظرون إلى اللعبة من زوايا عدّة لتلقي تحقيق أكبر الأهداف سواء كأس العالم أم كأس الأمم بينما تبقى أفكار القائمين على كرتنا حبيسة أداء الواجب وطني صفحته التي تحبى أسرار النجاح والفشل للمشاركة العراقية كمجموعة وأفراد، ولا يجلها في ورشة خبراء يغفونها بمقترحاتهم ووصاياهم.

إذا كان المدرب حسن أحمد قد حافظ على ثباته بين صفوة المدربين الوطنيين بقيادة النقط إلى مقاعد القمّة في دوري الكرة الممتاز لأكثر من موسم ونقله إلى الدور 16 عربياً مع حرصه على تدريب تولىفة من اللاعبين الشباب صهر إبداعهم في بودقته الفنية المحصنة من أي مؤثرات مادية أو معنوية، فإنه يدرك حجم المسؤولية الجديدة في مشواره العربي، فربما لا ننحى بمقعد التأهل في النسخ القادمة، لذا عليه وضع ستراتيجية شاملة ومتوازنة للنقط لا تتعارض مع مجهودات اللاعبين في الدوري المحلي وطموحه بالذهاب بعيداً في كأس زايد التي نريدها منشطا حيويا لعودة العراق إلى القمم الكروية في جميع المسابقات.

إدارة النقط مطالبة بمسؤولية كبيرة المحافظة على منجز الكابتن حسن ولاعبيه الأبطال في الدور المقبل الذي لا يحتمل أي تعثر أما الفوز أو وداع البطولة.



إدارة النقط مطالبة بمسؤولية كبيرة المحافظة على منجز الكابتن حسن ولاعبيه الأبطال في الدور المقبل الذي لا يحتمل أي تعثر أما الفوز أو وداع البطولة.

أعلام (قمائش) للترويج بها أثناء حفل الافتتاح والختام. بعد نزولنا من الطائرة واتجاهنا صوب بوابات الخروج وجدنا في استقبالنا عدد من أركان السفارة مصحبة سعد أحمد الصالحي رئيس البعثة العراقية الذي تواجد هناك حيث قدم فاضل جالي ممثل السفير تحياته والتهنئة للجميع على سلامة الوصول وصاح أعزاء الوفد فرداً فرداً ونقل تحيات سفير العراق في جاكارتا حسين الجبوري والذي وجه بتقديم كل الخدمات التي قد يحتاج لها الوفد العراقي وحث المشاركين على تقديم ما يليق بسمعة العراق ورياضته وتحديداً في مجال رياضة متحدثي الإعاقة الذين كان لهم شرف حصد العديد من الأوسمة العالمية والأولمبية والآسيوية.

– مؤلف اتحاد الإعلام الرياضي

اتحاد الكرة يوقف منافسات الدوري الممتاز ١٢ يوماً

الفيضا يعتمد بطولة السعودية لتصنيف تشرين الأول

□ بغداد / حيدر مدلول



قرر اتحاد الكرة تأجيل منافسات دوري الكرة الممتاز لمدة 12 يوماً بالموسم الحالي لمشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى جانب البرازيل والأرجنتين والسعودية في البطولة الدولية الرابعة التي ستقام خلال الفترة من 11-16 تشرين الأول الجاري في العاصمة السعودية الرياض ومدينة جدة ضمن استعداداته النهائية لبطولة كأس آسيا 2019 التي ستجري في دولة الإمارات العربية المتحدة لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات إيران واليمن وفيتنام.

ونكر مصدر في اتحاد الكرة ل(المدى) : إن لاعبي الأندية المحلية الذين ضمتهم قائمة المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش سيلتحقون بالمنتخب الوطني لكرة القدم يوم الأحد المقبل بعد إنتهاء مهمتهم معها من خلال خوضهم منافسات الدور الرابع من المرحلة الأولى لدوري الكرة الممتاز التي ستقام يوم الجمعة

ويخوض منتخب الأرجنتين مع نظيره البرازيلي لقاء كلاسيكو الأرض على ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة الساعة التاسعة من مساء يوم السادس عشر، مشيراً إلى أن لاعبين سيستقاون كثيراً من الاحتكاك بنجوم التانغو ونسور الخضر في مسيرة الاستعداد للنهايات الآسيوية المقبلة وخاصة أن اتحاد الكرة وضعها من أهم المراحل، حيث ستوفر الفرصة الكاملة أمام السلوفيني ستريشكو كاتانيتش من أجل التعرّف على المستويات الحقيقية لجميع اللاعبين المحليين والمحترفين ونقاط الخلل والضعف من أجل معالجتها بصورة سريعة من خلال توجيه الدعوة إلى لاعبين جدد لهم القدرة على الدفاع عن

المحترفين في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية والأميركية بعد إنتهاء مبارياتهم مع الأندية التي يلعبون في صفوفها خلال الموسم الكروي الجاري . وأضاف إن منتخبنا سيفتتح مشواره بلقاء المنتخب الأرجنتيني بالساعة التاسعة من مساء يوم الحادي عشر من الشهر الجاري، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، فيما يلعب في اليوم التالي منتخبنا السعودية والبرازيل بالساعة التاسعة مساءً على ملعب جامعة الملك سعود، وسيواجه منتخبنا الوطني شقيقه السعودي بالساعة التاسعة من مساء يوم الخامس عشر من الشهر، نفسه على ملعب جامعة الملك سعود،

والسبت حيث من المقرر أن يغادر الإثنين المقبل وقد منتخبنا إلى العاصمة السعودية الرياض بطائرة خاصة تم توفيرها من قبل وزارة النقل للدخول في معسكر تدريبي قصير هناك تحضيراً للمشاركة في البطولة الدولية الرابعة التي ستقام هناك خلال الفترة من 11 - 16 من الشهر ذاته، بمشاركة منتخبات البرازيل والأرجنتين إلى جانب السعودية البلد المنظم، حيث سيلتحق بالمنتخب اللاعبون

تحديد موعد إجراء انتخابات اتحاد السلة الجديدة

□ بغداد / المدى



و الرميثة والحي وقلعة سكر والاتحاد البصري والفرات وحلجة ودريندخان والصليخ وافروبيت وسنحاريب واكاد وزيمبا وكارة وزيرفاني والغاضرية والروضتين وعمال نينوى وديالى والدرسة التخصصية بغداد واسو ودهوك واكري والعمارة ودجلة والحمة ومواهب كركوك وقه لا وسميل والعمادية والعدالة وحيفا والطارمية وياياكر وكم والمقادية والعلم والفترة والشربين واقصو والدوز والنجيل وسولاف الجديد وخاك وشهربان وجلولاء وبعقوبة والمثنى والسلمان والزعيم والجهاد والوفاء والعزة وبلدية الناصرية والحكيم والسماوة والعزيزية والشرقية والشهداء والاحرار وثورة العشرين والكوت والنعمانية والموقفة والرفاعي وعلي الغربي والميمونة ونقط ميسان والداموك والخضر والامير والنجلي وسيروان والمهاوية والسنية والنجمة والديولنية والنيل والزهارة والكوفة والبلدي واليقظة

حدد اتحاد كرة السلة يوم التاسع من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء انتخاباته الجديدة حسب قانون 16 لسنة 1986 بمشاركة 127 نادياً يمثلون هيئته العامة من أجل تشكيل مجلس إدارة جديدة يقود كرة السلة العراقية للفترة من 2018-2022.

جاء ذلك في كتاب رسمي أرسله د. حسين العميدي رئيس اتحاد كرة السلة إلى الأمانة العامة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية من أجل اعتماده بصورة نهائية حيث تتكون الهيئة العامة للاتحاد من أندية (النقط والشرطة ونقط الجنوب والميناء والكهرباء والكرخ والحلة والنضامن النجفي والناصرية والخطوط وراخو وسولاف وبلادي والدفاع المدني والمناجاة والأعظمية والأزمني والقوة الجوية والبيشمركة والثورة والوحدة والخالص وسامراء والجماهير والدغارة والمشخاب

بعثة البارالمبية تصل جاكارتا وسط حفاوة استقبال الأبطال



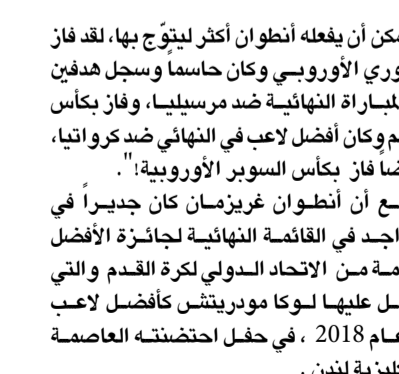
ولمنع أي مسافر من دخولها إلى أن يستقبل غيرهم والإتجاه بهم إلى المصاعد العملاقة التي تقودهم إلى البوابات، ما شاهدناه هناك تمييزاً أن يكون في العراق ونأمل أن يتحقق ذلك حتى وإن كان بعد عمر طويل.

ذات الإهتمام الذي رأيناه في مطار بغداد وجدناه في مطار دبي، إذ ساهمنا بتأخر الطائرة لأكثر من ساعة عن موعد إقلاعها إلى جاكارتا

بحاجة المسافر إلى أيام، كي يتتهي من كل المحلات والمولات والمطاعم والأسواق العامرة، لأن الإماراتيين لم يدخروا جهداً في جذب المسافرين للمرور في مطاراتهم ومنها مطار دبي الدولي الذي تتواجد فيه صالات واسعة وحدائق وألعاب وسيارات كهربائية لمساعدة المسافرين في التنقل إضافة إلى قطارات تنتقل في محطات المطار الكثيرة لإيصال المغادرين أو إستقبال غيرهم والإتجاه بهم إلى المصاعد العملاقة التي تقودهم إلى البوابات، ما شاهدناه هناك تمييزاً أن يكون في العراق ونأمل أن يتحقق ذلك حتى وإن كان بعد عمر طويل.

□ جاكارتا - طلال العامري
غادر الوفد العراقي أرض مطار بغداد في تمام الساعة 12 ظهراً عقب قضاء 6 ساعات بين حضور وإستعداد وشحن تجهيزات وكراسٍ ليصعد الجميع في طائرة تابعة لشركة خطوط الإمارات والتي كان كادرها أكثر من رائع وبالتعاون مع إدارة مطار بغداد حين فسح المجال للوفد العراقي يتقدم صفوف المسافرين وشحن كراسي محدودي الحركة وإجلاسهم في مقاعدهم ثم سمح للمنتظرين بدخول الطائرة التي تم تأخيرها أكثر من ساعة.

غودين يرشح غريزمان للتويج بالكرة الذهبية



ما يمكن أن يفعله أنطون أكثر ليتويج بها، لقد فاز بالدوري الأوروبي وكان حاسماً وسجل هدفين في المباراة النهائية ضد مرسييليا، وفاز بكأس العالم وكان أفضل لاعب في النهائي ضد كروانيا، وأيضاً فاز بكأس السوبر الأوروبية". وتابع أن أنطون غريزمان كان جديراً في التواجد في القائمة النهائية لجائزة الأفضل المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم والتي حصل عليها لوكا مودريتش كأفضل لاعب في عام 2018 ، في حفل احتضنته العاصمة الإنكليزية لندن.

وأشار إلى أنه يستحق أن يكون هناك، أعقدت من وجهة نظر موضوعية، دور غريزمان على أرضية الملعب يتجاوز التسجيل والتعريف، إنه نجم فريقنا، ولاعب جماعي للغاية بدليل أنه مرر كرات خطيرة إلى زملائه في المنتخب الفرنسي من أجل احراز الأهداف في جميع أدوار منافسات بطولة كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في روسيا، وكان له دور رئيس في إعادة الكأس إلى العاصمة باريس من جديد بعد غياب دام 30 عاماً.

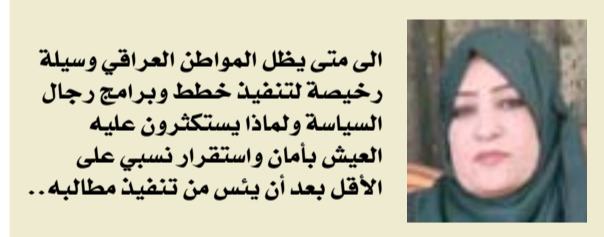
□ بغداد / المدى
رشح لاعب منتخب الأوروغواي وقائد أتلتيكو مدريد الإسباني ديبغو غودين زميله في الفريق الفرنسي أنطون غريزمان، للفوز بالكرة الذهبية لعام 2018 المقدمة من مجلة فرانس فوتبول الفرنسية، في حفل تضيفه العاصمة باريس يوم الثالث من شهر كانون الأول المقبل. وأضاف غودين في مقابلة مطولة أجرتها معه مجلة فرانس فوتبول الفرنسية بقوله : لا أرى

مؤشر السلام العالمي للعام 2018 : معايير القياس والتداعيات المحتملة للعراق

اختيار التوقيت المناسب مهم جداً لإنجاح أية مهمة ، ويبدو أن هناك من يأخذ على عاتقه مهمة زعزعة الوضع الأمني وإشاعة الخوف في مجتمع بدأ يتنسم مؤخرًا هواء الحرية وممارسة الحياة الطبيعية ..من هنا ، عاد مسلسل القتل المنظم ليظهر على السطح عبر مسلسل قتل كل من يشذ عن الأعراف والتقاليد وخاصة النساء من ناشطات وخبيرات تجميل وشهيرات في مجال الموضة والإعلانات ، فضلاً عن نشر مقطع فيديو قديم في مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه مجموعة من الشباب وقد تم إطلاق النار عليهم في أحد مقاهي العاصمة بغداد ..

قبل كل شيء ، لايجوز اعتبار القتل وسيلة لمعالجة من يشذ عن أعراف المجتمع فليس من حق أي إنسان قتل النفس التي منحها الله حق الحياة ، كما أن الدستور العراقي منح المواطن حق الحياة وحرية السلوك وليس من واجب أي جهة معاقبة على ذلك ، وماحدث مؤخرًا يدل على هشاشة الوضع الأمني وتسلط جهات تمتلك السلاح بعلم الدولة لتفرض مفاهيمها الدينية المتطرفة ، وقد يكون الغرض من ذلك هو إيصال رسالة من بعض الأحزاب المتطرفة بأن المرحلة المقبلة يجب ألا تسودها صيغة العلمانية والتحرر التي بدا واضحا أن خطابات الساسة الأخيرة تنادي بها لكسب أطياف عديدة من المجتمع لم تعد تؤمن بتسديد الأحزاب الدينية والطائفية.. هي إذن محاولة أخيرة لزعزعة الأمن بهدف تقويض أركان الحكومة وتأكيد عزوها عن حماية المواطن لتقليل حظوظها في سباق اختيار رئيس وزراء جديد قادر على حصر السلاح بيد الدولة ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات للشعب وأهمها الأمان ، الأمر الذي يعيدنا الى مسألة اختيار التوقيت المناسب ، فمئذ أن علمنا ميكافيللي (إن الغاية تبرر الوسيلة) في السياسة ، والسياسيون يلجأون الى أكثر الأفعال انحطاطا وقذارة ليحققوا غاياتهم المرجوة ، ومناصب مهمة كالمناصب الرئيسية الثلاث تستحق أن تبذل من أجلها التضحيات الجسام من الأموال التي إنها كانت وراء الفوز بمنصب رئيس مجلس النواب والدماء العراقية البريئة التي تراق يوميا لأشغال الحكومة الحالية وغلغ ن منافذ الأمل أمام عودتها الى السلطة او -على أقل تقدير - حصول تحالفها على الرضى والقبول لغرض تشكيل الحكومة المقبلة ..

الى متى يظل المواطن العراقي في وسيلة رخيصة لتنفيذ خطط وبرامج رجال السياسة ولماذا يستكثرون عليه العيش بأمان واستقرار نسبي على الأقل بعد أن يؤس من تنفيذ مطالبه في توفير الخدمات وفرص العمل وماعاد يطعم إلا في ممارسة حياته الطبيعية من دون خوف أو تهديد ..سينتهي المسلسل دون شك مع نهاية سباق الفوز بالعمامة ولكنه لن يكون المسلسل الأخير بالتأكيد ، فالوجوه هي ذاتها ، وحتى ولو اختلفت لديها الغايات مستقبلا فيسفل المواطن المسكين هو وسيلتها الوحيدة لبلوغها!!



الى متى يظل المواطن العراقي وسيلة رخيصة لتنفيذ خطط وبرامج رجال السياسة ولماذا يستكثرون عليه العيش بأمان واستقرار نسبي على الأقل بعد أن يؤس من تنفيذ مطالبه ..

الشباب في العراق: قراءة نقدية تحليلية

(٣-٢) وطرائق التدريس كما نكرنا ذات أشكال متعددة الأوجه في أساليب عملها وتخضع لرؤى ثقافية وفكرية. إلا أننا نحاول أن نركز على طرائق التدريس الحديثة وبخاصة (النقدية) لما لها علاقة بتقافة السؤال النقدي والمعرفي في إعداد الطاقات الهائلة التي تحتويها قاعات الدرس في مراحلها المختلفة، تشارك في بناء عالم جديد، يتوحد بالمعرفة والحضور الثقافي ويقضي على الخمول والزوايا المغلقة، فالنقدية لدى هؤلاء المفكرين ليس سلعة تخضع للعرض وطلب السوق، كما نشاء الأنظمة الرأسمالية، بل هو الإنتاج الجديد للإنسان يعيد له اعتباره في الحياة ودوره في قيادة المجتمع. لذا نجد حجم العلاقة التفاعلية بين النظريات النقدية الحديثة في الأدب والتعليم، من حيث العناصر المشتركة في علم اجتماع الأدب، التي تعنى بالإنسان أو لا وتشتمل لتحريره من القيود والسخوط الكامنة في داخله وتلك التي تفرض شروطها اليومية عليه لعزله وتهميشه من الحضور والمشاركة والتفاعل مع الجديد في رفع مستوى فاعلمه مفكرى الأدب ونقادهم منذ عقود في فك رموز القهر والاستألاب، كما نجد لدى انطونيو، و آلان روب غرييه، وميتسبل بوتور، ورولان بارت والتوسير وميخائيل باختين ولويسيان غولدمان وغيرهم. تتشغل التربية النقدية على رفع مستوى الوعي لدى الطلاب ومنحهم الفرصة الكافية في الحضور والمناقشة وابداء الرأي وأن يكونوا طلابا مشاركين في قاعة الدرس وفي البحث والحوار. وأن يتمكنوا من تقديم الأسئلة عن المؤسسات الحالية وتفكيكها ومناقشة أهدافها ودواعيها، ويرى (جيرو) بأن التربية التي تنمي ثقافة السؤال والنقاش فقط، لا تقول شيئا عن نوع المستقبل الذي ينبغي الدعوة إليه، ولا عن قيمة الحرية والعدالة فيه، ولا بأي نوع من التعليم وبأية كيفية يتحقق هذا المستقبل. ويميز كل من نيكولاس بيريلس ورابرت بر، بين التربية النقدية والتفكير النقدي

المقياس تحديدا ٢٣ مؤشراً متنوعاً تجد مصادرها في المجالات الحياتية الإنسانية التي تجمع ما بين البحث العلمي الكمي والوصفي (النوعي) معا ، مستندة لمصادر أخرى تتمتع هي الأخرى بثقة ومصداقية عالية جرى التركيز من خلالها على قياس حالة السلم من خلال طرح تساؤلات مهمة تغطي ثلاث موضوعات اساسية : أولا : ما مستوى الأمان والأمن المجتمعي في العالم؟ ، ثانيا : ما مدى استمرارية الصراعات الحادة في المحيطين الداخلي والدولي ، ثالثا: الى أية درجة وصلت العسكرة للمجتمع وللدولة؟، ما يضاف لأهمية التقرير للعام ٢٠١٨ مسالة غاية في الحيوية تستند إلى تحليل زعزعات وإجتهات مايعرف بالسلم "الإيجابي" بصورته الإنسانية الشاملة . الأخير مرتبط بشكل وثيق ليس فقط بالتوجهات العامة للسكان وإنما له علاقة جد وثيقة بدور المؤسسات والهيكل الادارية التي تدعم استمرارية أو إستدامة المجتمعات السلمية. الجزء الآخر الحركي المهم في التحليل والتفسير والتنبؤ من المفترض أن يتابع طبيعة المتغيرات لحالة السلم الإيجابي سواء تلك التي تنمى مباشرة أي تدهور سريع في العلاقات الدولية او ضمن إطار الدولة أو ربما العكس من ذلك حصول تحسن في الحالة السلمية للمجتمعات . ضمن هذا السياق يعيننا أن نؤكد أن من أهداف التحليل العلمي للوقائع أو الأحداث أهمية تقييم مدى إنعكاس المستويات العالية للسلم الإيجابي على مؤشرات الاقتصاد الكلي لإن الأخير أساسي لبناء المجتمعات والدول على أسس اقتصادية وإجتماعية رصينة وفاعلة. من النقاط الجديرة بالانتباه أن مقياس حالة السلام التي ركز مقياس السلم العالمي (GPI) عليها تتم في إطار ثلاث موضوعات رئيسة سبقت الإشارة إليها ولكن درجاتها اوضحت تراجع خلال العام الماضي (٢٠١٧) ولعل حصاة الاسد من هذه التراجعات ترتبط باستمرارية الصراع بين الدول ، تلبها مدى أهمية التعرف على حقيقة مساحة الأمان والأمن المجتمعي ومن ثم التعرف على مساحة حالة عسكرية الدول والمجتمعات التي وإن شهدت تدهورا في المعدل العام للعام الماضي (٢٠١٧) إلا إنها اظهرت تحسنا قياسا للعقد السابق (٢٠٠٧-٢٠١٦) ما ينبع عن تقدم مدني منتظر. من هنا ، يبدو من المفيد أن نشير للتداعيات التي أصابت الحالة العراقية في محاولة لتفسيرها وتحليلها بشكل موضوعي قدر الامكان . أساسا يمكن التأكيد إن منطقة

الشرق الأوسط وشمالى افريقيا التي تعرف (مينا) ومن ضمنها العراق استمرت بإحتلال مكانة متدنية تؤثر سلبيا على حماية وتنمية السلم المجتمعي. من هنا ويرغم تحقق تحسن طفيف نسبي للعراق وسوريا خاصة عقب تحرر مناطق واسعة من أراضي البلدين من سيطرة داعش الارهابي إلا أن الجهود الكلية للدولة العراقية في القضاء على داعش وإنهاء احتلاله للعراق لازلت مستمرة . من منظور مكمل يقتضي النصر الساحق ضد داعش وجماعات الجريمة المنظمة والارهاب الدولي استمرار حالة الوعى واليقظة الشاملة والاستعداد الاستثنائي عالى الوتيرة اتساقا مع توفر الامكانات الكافية والاستعداد التام لمهام البذل العسكري - الأمني كلما أمكن ذلك منعا لآلية خروج أمنية محتملة من قبل جماعات العنف من غير الدولة (خاصة الميليشيات التي تصاعت أعدادها منذ ٢٠١٤) . ضمن هذا السياق أشارت The Atlantic (ذي اتلانتيك) في عددها ٣١ آب ٢٠١٨ تحت عنوان ISIS never went away in Iraq (داعش لم تختف-كليا- من العراق) إلى مقولة تؤكد أن العراق في الغالب قد تحرر من داعش في النهار إلا ذات المقولة لا يمكن تبنيها في الليل، أي أن



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

والنضال من أجل إيجاد ثقافة نقدية عامة تقاوم وتغير من السلطة التي تسيطر على النظام الحالي للتعليم والبناء الاجتماعي الكبير. وهذا يعني بالنسبة لجيرو تنظيم التعليم عن مشروعاً رديكاليا للتغيير الاقتصادي والسياسي والثقافي يتم فيه تغيير علاقات السلطة. فالتربية السياسية العنصرية القضاء على المركزية السلطة في قاعة الدرس وغيرها من المواقف التربوية ، لذا يمكن مناقشة الأليات التي تستخدمها السلطة لفرض اللامساواة التي تعمل على تهيمش بعض الجماعات الاجتماعية ومحاصرة اشواق معينة من المعرفة وكبت الحوار النقدي، وتطور القدرة على إصدار الاحكام، وهي القدرة التي تتطلتها المواطنة الديمقراطية. لذا فالتربية السياسية شيء مختلف عن الصورة القمعية لتسييس التربية، تشجع التلاميذ على أن يصبحوا مواطنين، يعارضون هؤلاء الذين يملكون زمام السلطة في المجتمع، وفي الوقت نفسه، يحترمون الاتجاهات النقدية داخل الثقافة المسيطرة. خلاصة القول، ينادي جيرو بتربية للمواطنة تكون على فهم وعلاقة مباشرة وتفاعلية بالمدارس وغيرها من المواقع الثقافية بصورة تفتقر لتصورا معينة على كيفية بناء المجتمع تاريخيا واجتماعيا وفهم أشكال القهر الطبقي والعرقى والجنسي الكامنة في العلاقات الاجتماعية،

خطر داعش وبعض العمليات الارهابية الأخرى لازال قائما . المسؤولون الاميركان من جهتهم يؤكدون أن العراق قد تحرر من داعش بنسبة ٩٨٪ ما يعني أن ٢٪ من اعدادهم الكلية (أو ربما أقل) مازالت فاعلة في أرجاء متفرقة من العراق خاصة في مناطق متعددة من تقاطعات الحدود مع سوريا في ما يعرف بالمناطق الرخوة ضمن محافظات نينوى، كركوك ، بيبالى ، الأنبار (تظل على مساحة واسعة تجاور ثلاث دول) السكاني في زمن الصراعات أمر من الصعب تصور مدى دقته (تقديرات ولكنها مهمة نسبيا). إن أكثر المناطق الجغرافية التي يجب حمايتها تقع في الشمال ، الغرب والوسط من العراق . علما بأن أحداث البصرة (جنوبي العراق) التي تفجرت في الأونة الأخيرة كانت لها أسباب ومبررات أخرى غالبا ما تقع في إطار عدم توفر الأمن والامان (نمونجها الواضح صراعات عشائرية وحزبية) والاكثر من ذلك إفتقاد الخدمات الاساسية للمواطنين والقاطنين من ماء نقى وكهرباء مستمرة وخدمات طبية وتعليمية. من هنا ، فإن أية زعزعة لحالة الاستقرار المجتمعي السياسي - الاقتصادي مهما بدت ضئيلة في تداعياتها الأمنية إلا أنها تسهم بإنتاج فجوة أمنية جديدة في العراق لا بد من ردمها كليا أو تجاوزها كلما أمكن ذلك في إطار زمني - تدريجي . أما موقع العراق من تراتبية الدول "الهشة" أو "الايالة الغفل" في مقياس السلم العالمي GPI فقد وصل هو الآخر إلى مرتبة متدنية جدا (١٦٠) من أصل مجموع ١٦٣ دولة. أما في الاطار الاقليمي فقد احتل العراق مرتبة جد متدنية في موقع (ما قبل الأخير سوريا احتلت الموقع الأخير) ١٩ من مجموع عدد ٢٠ دولة تقع في محيط منطقة الشرق الأوسط وشمالى افريقيا . علما بأن دولتي الامارات العربية المتحدة والكويت احتلتا الموقعين الاول والثاني على التوالي. بمعنى ان الجهود الكبيرة التي تبذل مايدا ومعونيا للتخفيف من حدة الازمات الإنسانية الناجمة عن تداعيات الحرب ضد الازهاب يمكن إذا متوافر الدعم المالي والانساني من دولتي الامارات العربية المتحدة والكويت التخفيف عن معاناتها الشديدة كلما أمكن ذلك إنسانيا. أخيرا بعد استدامة الامن والامان نهجا مهما للحد من التدخلات الاقليمية والدولية ما يمكن العراق ان يتوصل للتجاوز الوطني الأفضل تستند لاستقلالية الموقف الوطني والنجاح في إدارة الازمات مع دول الجوار وماوراءها بصورة تخفف من تداعياتها السلبية. مقدمة نمونجا مستقبليا يدعوننا للتناؤل الحذر؟

خلال العقول والعمالة المدربة التي تراكت عبر الزمن. فالعقل البشري هو الذي يبدع ويبتكر ويصنع، وبالتالي فإن اعتماد أي دولة على استيراد الآلات والعمالة المدربة، لا يكفي لكي تتقدم، بل لابد أن يتوافر لديها مخزون من القدرات البشرية الدائمة والقدرة على تحقيق الاستخدام الأمثل لتلك الموارد ودفع الدولة الى الأمام. تظهر أهمية دراسة العلاقة بين تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي، وهي علاقة عضوية متكاملة. ربطت الدراسات الاقتصادية تحقيق نمو اقتصادي مستمر بالاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب التقليدي والتدريب عن بعد، والاهتمام بالتوعية. من هنا تظهر أهمية الانفاق العام على الخدمات الصحية والتعليمية كاحد السبل التي يمكن من خلالها التعرف على طبيعة رأس المال البشري المتوافر في الدولة. ساهم الاقتصادي "بيكر" الي حد بعيد في نشر ظاهرة الاستثمار في رأس المال البشري خلال اوائل الخمسينيات ونهاية الستينيات، حيث فرق بين نوعين أساسيين من التدريب: Specific training، التدريب المتخصص العام General training، والذي يمكن تحسينها من خلال الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والتدريب وغيرها من أشكال رأس المال البشري الأخرى. ومن التعريفات التي تتبناه منظمة اليونسيف، والذي يرى، أنه المخزون الذي تمتلكه الدولة من السكان الإصحاء المتعلمين الأكفاء والمتحيزين، والذي يعرغاملا



الثقافتان والثورة العلمية

منطقة محررة

نجم والي

البصرة: في رثاء النخل والشعر

بدر شارك السياب، محمود البريكان وسعدي يوسف، ثلاثة شعراء كبار ارتبطت أسماؤهم بالبصرة. الأول المولود 1926، مات وحيدا 1964 في مستشفى في الكويت ودفن في يوم شتائي بارد وممطر في مقبرة الحسن البصري في الزبير، الثاني المولود 1931، توفي في 2002 على يد لصوص اغتالوه وهو أعزل في بيته ودفن ليس بعيدا عن قبر السياب، في نفس المقبرة التي دفن فيها أيضا مفسر الأعلام محمد بن سيرين. الثالث المولود 1934، يعيش منذ قرابة أربعة عقود خارج البلاد، قبل أن يستقر في العقدين الأخيرين في لندن. الثلاثة الذين لا يمكن تخيل الشعر الحديث في الوطن العربي بدون أنجازاتهم، وحده السياب، يُعتبر المؤسس لقصيدة حركة الشعر الحر في الوطن العربي، من الصعب تخيل تطورهم الشعري بدون المناطق التي ولدوا فيها. السياب وسعدي يوسف في أبي الخصب، والبريكان في الزبير.

ولأن الشعر ينمو ويتطور حيث تكون هناك ولو القليل من الرفاهية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي، ليس من الغريب إن أن تختبج المنطقتان تلك من البصرة، خاصة أبو الخصب العديد من العلماء والمتقنين والأدباء والشعراء. أبو الخصب مثلا، البلدة القديمة، التي سُميت على "أبو الخصب مرزوق"، قائد صاحب الزنج، في حربه ضد الدولة العباسية سنة 126 هجرية، والتي سكنها العديد من العوائل التي هاجرت من نجد والحجاز بسبب موجة الجفاف التي ضربت شبه الجزيرة العربية خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، هي بستان عامر بزراعة النخل بأرقى أنواعه: الحلاوي الساير والبرحي الذي يعتبر من أهم أنواع التمورن في العراق، ناهيك عن النزع والأنهار الصغيرة التي شقت طريقها أو حفرها الغالغون فيه. وهناك هلال جوا أفضل للشعر من جوا هاديء محاط بالكثير من النخل؛ أما الزبير الواقعة إلى الجنوب الغربي من البصرة والتي جعلها قربها من البداية تتحول إلى موقع لاستقرار البدو القادمين من صحراء نجد وبداية العراق ومنطقة للتبادل التجاري، فلم تشتهر بكونها مدينة حدودية ومركز استراحة للمسافرين بين الجزيرة العربية ومنطقة الخليج والعراق، وحسب، بل هي أرض خير شاعت فيها زراعة أنواع كثيرة من الخضراوات، مثل الطماطم والخيار والرقى والبطيخ، أما النقط فقد اكتشف في النصف الثاني من القرن العشرين.

اليوم، من يزور المدينتين لا يعثر إلا على الحطام. الزبير الذي وجود أبار النفط فيه جعله يصبح أحد المناطق المستهدفة بالقصف خلال حروب الخليج الثلاث، لم يعد مكانا صالحا للعيش، هجرة أغلب سكانه الأصليين، خاصة بين 2006 و2008، سنوات الحرب الأهلية بعد تفجير بقعة سامراء وما أعقبه من أعمال قتل وتهجير وحطف على أساس طائفي وانتشار جماعات مسلحة في مدينة البصرة وما حولها. أما أبو الخصب، الذي لم يملك أبار نفط، لكن غابث نخيل، فقد وقع ضحية موقعه القريب من الحدود العراقية الإيرانية. من يتجول اليوم هناك لن يلتقي بالغابات تلك التي امتدت قرونا طويلة. وأينما مر، فإنه لن يعبر قناطر وترعات أو يغسل يديه بماء نهر. حرقته قتال لم يأت عليه الدور وقلعته حفارات الحرس الجمهوري يوما، حرقته قتال المدفعية والطائرات. كل النخل الذي أعاق تقدم الدبابات العراقية باتجاه مدينة عبادة الإيرانية، أمر صدام حسين في حربه التي استمرت ثمانية سنوات (22 أيلول 1980 - 8 آب 1988) بقلعه. أكثر من 8 ملايين نخلة سقطت ضحية الحرب مع إيران. أبو الخصب الذي كان غابة نخيل ضخمة في الماضي، هو اليوم أرض من الخراب. لا حلاوي ساير ولا برحي، ولا أي نوع من التمورن التي فاق عددها الستمائة والستون. لا شيء من الرفاهية الاقتصادية تلك، لا شيء من الاستقرار الاجتماعي ذاك.

أفد مع صديقي الخصبيني الشاعر طالب عبد العزيز، أمام بيته الكبير في أبي الخصب، ولا أرى أمامي غير فجوات كبيرة توزعت في المكان. فقط نخل مقطوع الرأس. جذوع نخل يابسة أو محروقة توزعت على مسافات بعيدة. أنهر وترع جافة. لا نخل إن. لا تمر. لا ماء. أنهر وترع جافة. الماء الوحيد الذي يأتي هو ما شط العرب المالح. ماء البصرة، وماء أبو الخصب خاصة لا يصلح حتى للاستحمام، فكيف سيصلح للسقي أو للشرب حتى العرق، مشروب العراقيين الوطني الذي يصنعونه من ثمرة نخيلهم، وهذا ما أعطاه نكهة خاصة ميزته عن أنواع العرق التي تنتج في بلدان أخرى، والذي كان يمكن أن نشره تلك اللبلة تعويضا عن الماء، أو لنسيان ما رأيناه، لم يعد له وجود، وأن سعادة الحصول على ماركة غير مزيفة، أصلية، هو أمر نادر، يشبهه سعادة العثور على بستان نخل في البصرة ينتج الثمار، والأكثر: يشبهه سعادة العثور اليوم على شاعر بصري أصيل يكتب شعرا في رثاء النخل والشعر!

اليوم، من يزور المدينتين لا يعثر إلا على الحطام. الزبير الذي وجود أبار النفط فيه جعله يصبح أحد المناطق المستهدفة بالقصف خلال حروب الخليج الثلاث، لم يعد مكانا صالحا للعيش، هجرة أغلب سكانه الأصليين...

كافور في النّص الحديث

مازلت يا كافور، عبداً خائباً.
مازلت يا كافور، مسخاً حاكماً؛
مازلت وحشياً طباعاً ..
وظفرك المقصوص، لا يتهدّب؛
مازلت تسرق قوت شعْبِ طبِّب متحصّرٍ
مازلت تسرق وقت شعْبِ ملهْم
مازلت تسرق كاتباً ،
إذ أنت لا تتعلّم.
مازلت تسرق صوتنا ،
يا أيها المتلعّم.
مازلت يا كافور، مسلوب الإرادة ..
ربما، لك سلطة السّفهاء، ..
حين تغيب الإيقاع ..
أو لك سلطة المعنوّه ..
حين تجفّف الصّحراء ..
أو لك سلطة الكهان ..
حين تهجّن الأحكام ..
أو لك سلطة الشّرطيّ ..
حين تحرّم الأشعار ..
لكنّ القصيدة في هجائك ..
أيها العبد الحقيّر .
(من خ... ك) في قراءة مشهورة للقصيدة.

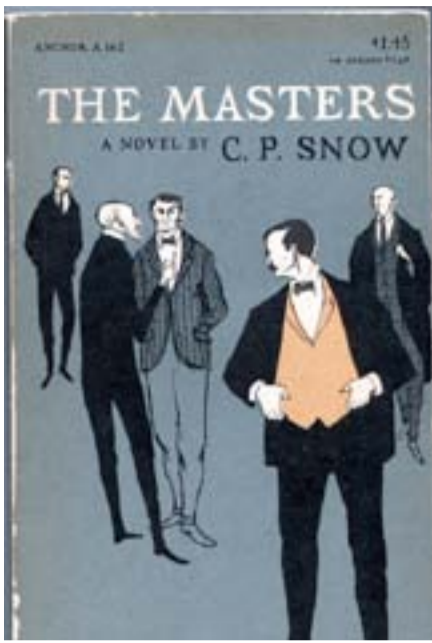
في الوقت ذاته خسارة على المستويات العلمية والفكرية والإبداعية ، وأعيد القول في هذا السياق إن من الخطأ التصوّر بأن هذه الإعتبارات الثلاثة يمكن فصلها على نحو واضح - كما يعتقد الكثيرون - ؛ ولكنني أرغب (لبرهة وحسب) التركيز على الخسارة الفكرية بين هذه الخسارات الثلاث .

إن مستوى الجهل على جانبي القطبين الثقافيّين هي المزحة التي صارت مع الوقت حقيقة مُرّة : ثمة في هذه البلاد (أي بريطانيا ، المترجمة) مايقارب الخمسين ألفاً من العلماء ، وثمانين ألفاً من المهندسين المحترفين والعلماء التطبيقيين ؛ وقد توجّب عليّ ، وأنا وعدد من زملائي ، منذ الحرب (العالمية الثانية) وحتى وقتنا هذا (أي عام 1959 ، المترجمة) مقابلة مايقارب الثلاثين إلى الأربعين ألفاً من مجموع هؤلاء - أي حوالي 25% من المجموع الكلي ، وتلك نسبة كبيرة بما يكفي لتوفير صورة نموذجية وافية عن خصائص هؤلاء على الرغم من أن معظم من قابلناهم كانوا دون الأربعين من أعمارهم ، وقد مكّنتنا هذه المقابلات من إكتشاف جزء ليس باليسير ممّا يقرأ ويفكر فيه هؤلاء ، ولست أخفي اعترافي بأنني (نعم حتى أنا الذي يعتزّ بهؤلاء ويكُن لهم كل الإحترام والتقدير) قد أصبّت بشيء من الدهشة والذهول ؛ إذ لم أتوقع - أنا وزملائي - أن تكون صلة هؤلاء بالثقافة التقليدية على تلك الدرجة المفترضة في الوهن والضعف ، وهي ليست أكثر من محض "رفع قبعة" ×× شكلي .

وعلى النحو الذي يتوقّعه الكثيرون ممّا كان لدى بعض أفضل العلماء ، ولايزال لديهم ، الكثير من الطاقات والإهتمامات التي يستطيعون أن يذخروها لأغراض شتى ، وحصل بالفعل أن قابلنا العديد ممّن قرأوا كل شيء أدبي مؤثّر يتحدّث بشأنه الأديبون ؛ غير أن هذا الأمر بالغ الندرة ، أما معظم البقية من العلماء الذين قابلناهم فكانوا يجيبون - بنواضع - حين يستحثهم المرء على معرفة الكتب التي سبق لهم قراءتها ؛ " حسناً ، حاولت قراءة شيء من أعمال ديكنز " وعلى نحو يوحي بأن ديكنز كاتب يستعصي فهمه وموغل في التعقيد ولايفهم سوى قلة قليلة من الناس ، وأن من المشكوك في أنه أتاني قرأته بفائدة ما كما هو الأمر مع (رينيه ماريا ريلكه) . الحقّ أننا إنتهينا (يقصد أعضاء لجان المقابلات ، المترجمة) إلى هذا الإكتشاف الدهش : (عدّ (ديكنز) الصورة النمطية النموذجية للجهل الأدبي (لدى فئة العلماء ، المترجمة) ، وكان هذا الإكتشاف أكثر النتائج غرابة وإدباشاً في التجربة كلها .

غير أن هؤلاء ، وحين يراون (ديكنز) أو أي كاتب آخر هو موضع الإجمال والتوقير لدينا ، يتكفون فحسب بإبداء مظاهر الإحترام الشكلي للثقافة التقليدية . إن لهؤلاء العلماء ثقافتهم الخاصة بهم - تلك الثقافة التي تنطوي على الكثير من الشمول والدقة والدينامية الدائمة ، ولما تحتوي على الكثير من الأراء والحجج ، وهي في العادة أكثر دقة من آراء الأديبين وحججهم وتبلغ في العادة مستوى إدراكياً أعلى من نظيره لدى الأديبين على وجه التقريب ، ويحصل هذا الأمر على الرغم من أن العلماء يستخدمون - وبكيفية تلقائية - مفردات يقصدون منها معاني لا تتلقى صدقاً لدى مدارك الأديبين بسبب كون تلك المعاني دقيقة ومحددة على نحو مفطر الصرامة ؛ عندما يتحدّث العلماء عن (الذاتيّ) أو (الموضوعي) أو (الفلسفة) أو (الإرتقائيّ) فهم يعرفون مايقصدون بالضبط رغم أن مقاصدهم ليست هي مااعتاد المرء أن يتوقّعه (لدى غير العلماء ، المترجمة) .

× هذه الأرقام بالطبع تعود لسنة 1959 التي فيها (سنو) محاضرتة في جامعة كامبردج . (المترجمة)
×× كناية عن الإحترام والتقدير . (المترجمة)



العلماء ، أما بالنسبة لغير العلماء فالإختلافات بينهم أكثر بكثير لأنهم يعكسون في سلوكهم تأثيرات إنتساباتهم السياسية والدينية والطبقية ، وإذا كان جائزاً لي المجازفة بالتعبير عن هذه الحقيقة بكثير من الإختزال لقلت أن هؤلاء (أي العلماء ، المترجمة) يحملون المستقبل على نحو طبيعي للغاية بين تجاويف عظامهم .

قد يحسّب العلماء هذه الخصائص المشتركة بينهم ، وقد لايجوبونها ؛ لكنهم يجوزونها في نهاية المطاف ، ويصدق هذا الأمر على العلماء المحافظين مثل (جي . جي . تومسن) و (لندهمان) مثلما يصدّق على العلماء الراديكاليين مثل (أينشتاين) و (بلايكيت) ، وعلى العلماء المسيحيين مثل (أي . إچ . تومسن) ، وعلى العلماء الماديين مثل (برنال) ، وعلى العلماء البيروقراطيين مثل (دي بروي) و (راسل) ، وعلى العلماء الشغيلة - أي البروليتاريين - مثل (فاراداي) ، وعلى العلماء الذين قدر لهم أن يولدوا أغنياء مثل (توماس ميرتون) و (فكتور روتشيلد) ، مثلما يصيح الأمر مع عالم من طراز (رذرفورد) الذي كان ابناً لرجل يعمل في مهن عديدة غير مهودة . يُبدى هؤلاء العلماء على إختلاف مشاربهم إستجابات متماثلة من غير التكمير المسبق في مزاياهم الخاصة ومارتّبته عليهم من التزامات مسبقة ، وهذا هو عين ماتعنيه الثقافة في خاتمة المطاف .

في القطب الأخر المعاكس ثمة إنتشار أوسع للتوجهات بالمقارنة مع طائفة العلماء ، ومن الواضح إن الطريق الواصل بين القطبين حافل بكل أشكال الإحساسات المتباينة التي يشهدها المرء حين يخلط في أروقة المجتمع الثقافي مبتدئاً من الفيزيائيين باتجاه المثقفين الأديبين ؛ غير أنني أشعر على المستوى الشخصي أن الجهل الكلي بالعلم يُلقي بظلاله على جميع المثقفين من غير طائفة العلماء ، ويُضفي هذا الجهل الكلي (وهو أكثر انتشاراً بكثير ممّا نعلم) نكهته على كامل الثقافة " التقليدية " ، وغالباً ماتكون هذه النكهة غير العلمية قابلة للتحويل إلى توجّه عدائي تجاه العلم وعلى نحو أوسع بكثير من المدى الذي نعتزف به في العادة ، وتغدو إحساسات أفراد أحد القطبين هي بالضبط الإحساسات الضدية التي يشعر بها أفراد القطب المعاكس ؛ على سبيل المثال ، إذا ماملك العلماء المستقبل في عظامهم - كما قلنا من قبل - فسيكون ردّ فعل أصحاب الثقافة التقليدية المعاكسة هو التمنيّ بأن يحل ذلك المستقبل العتيد (6) . إنها الثقافة التقليدية التي تُحكّم قبضتها على العالم الغربي ، ولم يوهنها إنبثاق الثقافة العلمية سوى بنزّر يسير يكاد لا يُذكر ؛ الأمر الذي لايمكن غض الطرف عنه .

إن هذا الإستقطاب المتعكس هو خسارة فاحشة لنا جميعاً : لنا كشعب ولمجتمعتنا كذلك ، وهو

أنا أحترم هذه الحجج ، والرقم (2) رقم بالغ الخطورة ؛ ولهذا السبب كان الديالكتيك (الجدل) عملية محفوفة بالخطورة ، وعلى هذا الأساس يتوجّب دوما النظر بعين الشك والريبة إلى محاولات تقسيم أي شيء - كائناتاً مآكان - إلى قسمين . من جانبي فكّرت طويلاً في الإنغمار بإجراء تشذبيات على إستنتاجي هذا الكئني أحجبت في نهاية الأمر عن فعل ذلك : كنتُ أبحث طول الوقت عن شيء أكثر لقليل من محض إستعارة مجازية مفعمة بالحوية ، وتكون في الوقت ذاته أقل بكثير من خارطة ثقافية ، ويقدر مايخصّ بهذين المسعين يكون التقسيم إلى ثقافتين صائباً على وجه التقريب ؛ غير أن أي مزيد من التقسيم سيأتي بأضرار تفوق فوائده المذعة بكثير .

تترجع الثقافة العلمية على أحد القطبين الثقافيّين ، وهي ثقافة حقّة لا بالمعنى الفكريّ العام فحسب بل بالمعنى الأنثروبولوجي لمفردة (الثقافة) ؛ أي أن الأعضاء المنضوين تحت لواء هذه الثقافة ليسوا في حاجة ملزمة لأن يفهم الواحد منهم الآخر فهماً كاملاً ، وبالطبع هم ليسوا في حاجة لفعل هذا الأمر دوماً ؛ علماً الأحياء - مثلاً - غالباً مايحملون فكرة مضببة يسودها الغموض بشأن الفيزياء المعاصرة ؛ لكن ثمة توجهات مشتركة ، ونماذج ومعايير سلوكية مشتركة ، ومقاربات ومفترضات مشتركة بين أعضاء الثقافة العلمية ، وتسود هذه الخصائص بين هؤلاء الأفراد على نحو مدّش يتقاطع مع الأنماط الذهنية الأخرى مثل : الدين ، السياسة ، الطبقة الإجتماعية .

أعتقد ، من الناحية الإحصائية ، أن عدد العلماء غير المؤمنين بأيّ دين هو أكثر لقليل بالمقارنة مع نسبتهم في الأوساط الأخرى من العالم المثقف على الرغم الحقيقة التي تؤشّر أن كثيراً من العلماء هم دينيون ، وأن نسبة هؤلاء الدينين أخذة في التزايد وبخاصة بين أوساط الشباب من العلماء . من ناحية أخرى ، وفي السياق الإحصائي كذلك ، تتفوق نسبة العلماء ممّن يميلون باتجاه سياسات اليسار على نسبة سواهم برغم أن الكثير من العلماء يستطيع وصفه بأنه مع تيار المحافظين ، ويبدو هذا التوجّه متزايداً بين أوساط العلماء الشباب كما هو الحال مع الموضوعة الدينية ، وبالمقارنة مع بقية المثقفين - من غير العلماء - نرى أن أعداداً كثيرة من العلماء في بريطانيا - وربما في الولايات المتحدة أيضاً - قد تحذرت من عائل فقيرة (5) ؛ غير أنّ أياً من هذه هذه الخصائص التي تسم العلماء ليست بقادرة على إحداث أيّ تغيير جوهر في طيف كامل من الفكر والسلوك اللذين يميزان العلماء عن سواهم ؛ إذ نشهدهم في سلوكهم المهني (مثلما في معظم جوانب حياتهم العاطفية كذلك) متماثلين تقريباً مع سواهم من

مبدعات العراق في العدد الجديد من مجلة بغداد الفرنسية

متابعة : المدى

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، العدد الإلكتروني الثالث من مجلة بغداد باللغة الفرنسية لعام 2018، ضمت المجلة في صفحاتها موضوعات مختلفة ومتنوعة منها، مشاركة وزير الثقافة والسياحة والأثار فرياد رواندزي في مؤتمر اليونسكو خلال دورته 42 والخاصة بلجنة التراث العالمي الذي أقيم في النامة حيث طرحت مبادرة اليونسكو في أعمار وإعادة إحياء مدينة الموصل في كل جوانبها، وقد سلم وزير الثقافة ملف الموصل إلى السيد ارنستو نائب المدير العام لليونسكو من اجل إدراجها في قائمة التراث العالمي، وعن المراحل التي مر بها شكل العلم العراقي بدءاً من تأسيس الحكومة العراقية في عشرينيات القرن الماضي وحتى وصوله إلى

الشكل النهائي في الوقت الحالي، وفي مجال النقد قدمت مادة نقدية لمجموعة من لوحات الفنانة المغربية ندى مهدي كشفت من خلالها جانب من حنينها إلى الوطن وتمسك الفنانة بجذورها الجنوبية، فيما تضمن ملف العدد مادة بعنوان مبدعات العراق حيث تناول مواهب عراقية شابة تفوقت في مجالها، وقدمت المجلة دراسة لكتاب (التحقيق في هوية الشخصيات الرواية لأعمال باتريك مونديانو) من تأليف الدكتور ستار جبار راضي، كما نشر موضوعاً عن الجامع الكبير الحيدر خانة وهو اكبر جامع في العراق يقع في منطقة الحيدر خانة وقد سمي المكان على اسم الجامع ويضم مدرسة مخصصة لدراسة العلوم الفكرية والدينية حيث كان يرادها الطلاب من كل العالم إضافة إلى النبلاء والأدباء من بغداد، وأخيراً سلط العدد الضوء على شخصية الملك غازي الأول الذي حكم العراق من سنة 1933 إلى 1939، الذي كان له ميول قومية عربية حيث شجع القوى الوطنية وقربهم إليه وقاوم النفوذ البريطاني في العراق.



كافور في النّص الحديث

مازلت يا كافور، أسود ..
لم تنظفك الوظيفة من بتورك ..
أو قروحك (×) ..
لم تبيضك المناصب ..
لم تطهرك الإمارة، والإدارة ..
وجهك المشروح أسود ..
صوته المجهول أسود ..
صمكت الملقوب أسود ..
عينك العوراء شل سوادها
إذ أنت أسود ..
أنفك المجدوع أسود ..
شعرك المحروق أغبر ..
ووقت المشروم أسود ..
أنفك الحمراء، والنّحاس، والأحزاب ..
والأسواق، والفلسفين، والدولار ..
سود كلها؛
إذ أنت أسود ..
لا يبيض بروجك الكئناء، إذ ..

